العدد ٦٥٨

السنة السابعة

RELATIONS
RESEARCH LIBRARY

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

حسين الصبان

في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١

جدة

الشهم النبور النجيب حضرة الشيخ حسن بخاري

احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

الاشتراك

٨٠ قرشا في الحجاز

وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار

وثمن النسخة قرش الاربع

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

يوم الخميس ١٥ جمادى الثانية سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١ فبراير سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الرابعة الى جناب الشيخ سالم بن ماضي شيخ مشايخ الحلف

ووجه الوسام عينه من الدرجة الخامسة الى الشيخ حمزة عبد الدائم شيخ العيون

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الشيخ صالح بن احمد من اهالي الشقيق

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الشيخ عزابراهيم

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الشيخ احمد بن موسى من اهالي الحلف

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الشيخ احمد بن صالح ذياب من اهالي الشقيق

بلاغ رسمي

« لضرورة تعمير الخط الحديدي الحجازي وتدارك استفادات البلاد من مناقلاته تقرر أولا جعل مصاريف التعمير على حساب الحكومة العربية الهاشمية وتشكيل ادارة لكافة شئونه الاساسية الدائمية وهيئة التعمير المؤقتة كما يأتي بيانه:

« الاشراف العمومي على كافة شؤونه وتفرعاته الادارية مخصوص بصاحب الجلالة الهاشمية

« الهيئة التي تشكل من افاضل مجاوري البلاد واعيانها والذوات الفنيين المنسوط بها ادارة كافة شؤون الخط واعماله يكون مركزها بالمدينة المنورة ورئيسها شيخ الحرم النبوي.

« الناظر العمومي لتعميرات الخط الجارية صاحب السمو الملكي الامير « عبد الله »

« رئيس مهندسي التعمير وسائر الاعمال الفنية السيد محمد شوقي المدير الحالي للخط الذي توجه من المدينة الى عمان لمباشرة التعمير

« رئيس هيئة احضارات لوازم التعمير والمبايعات وسائر المعاملات الادارية السيد سعيد خيرو رئيس بلدية عمان »

في ١٥ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

[القبلة]:

بلغنا بصورة مخصوصة أن عمل تعمير الخط المذكور بوشر به، وقد حولت الحكومة العربية الهاشمية القسم الاول من مصاريف التعمير الموحى اليه الى الهيئة التعميرية المشار اليها

ولا شك أن هذا من أبسط المواد التي تبذل حكومتنا السنية أيدها الله جهدها في سبيلها لخدمة البلاد وما في ذلك من خدمة المصالح العمومية ؟

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التي تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون غرشا فقط: اربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلي عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره في كل عدد يصدر من « القبلة » لاجل غير معين كالمعتاد في مثل هذا الشان. وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم ؟

في ٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشيء من النقود المعدنية يصادر منه مازاد على ما يساوي عشرة قروش، وأن كل من أتى بشيء من المجيديات واقسامها يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون في المائة الا اذا أراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سندا بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط أن يشحنه في الحين. وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك في السنة الماضية ولاشك أن هذه البلاغات هي لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم ؟

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب. ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

دع الدجالين في غيهم

تحت هذا العنوان نشرت رصيفتنا (ألف باء) الدمشقية الغراء بعددها (٧١٣) المقال الآتي:

« ارى بمزيد الاسف فئة من الصحافيين الذين تقلبوا في جميع الادوار، وساروا مع الدهر كيفما سار، يندد ون برصفائهم الذين فسحوا للدعاة الحق مجالا في صحائفهم للبحث في امر الخلافة، بداعي ان الصحافي المسيحي لا يحق له ان ينشر ما يعود لامر الخلافة في صحيفته. ولما كنت ممن بحثوا في هذا الامر وجب على الدفاع اظهارا للحقيقة فاقول:

« اولا. ان عمدة الصحف الوطنية كالحقول تحتوي كل ما يعود على الوطن بالنفع من المباحث المختلفة لاسيما ان قراء هذه الصحف فيهم المسلم والمسيحي وكل يتطلب ما يوافق ذوقه على ان يكون موافقا لمبدأ الجريدة او على الاقل غير مخالف له ولا اغالي اذا قلت ان معظم قراء « الف باء » هم من المسلمين المخلص وهي تعيش بمعونتهم ومناصرتهم فهل يحق لصاحبها ان يعرض عن قبول المقالات العلمية دفاعا عن حق مشروع اضاعه الضعفاء واغتصبه الاعاجم بالسيف والنار ويضرب بحرية النشر عرض الحائط ؟! اذكر ان قسيسا مبشرا دنمركيا في دمشق اتى مرة بما ينتقد عليه فند د به الاستاذ المغربي في « الف باء » ولم يقل له صاحبها انى مسيحي بل شارك الاستاذ في انتقاده الحق

« ثانيا. يقوم الزعيم الهندي « اغاخان » له الاسماعيليين فيتدخل في شؤون الخلافة ولا يعترض عليه بل تنشر بياناته في تلك الصحف، ويبرز « غاندي » مدافعا عن الخلافة التركية فيحمدون عمله وعمل

كل وثني هندي يجاري مواطنيه المسلمين في هذا الامر للتشفي من الخصم المشترك ويعلقون على انتصارهم للخليفة آمالا كبيرة ، ويتيمون النكير على الصحافي العربي الذي وقف على الحياد وقام بواجبه الصحافي في حرية النشر ؟ . فاذا صح التداخل للوثني الاعجمي الا يحق للعربي ان لا يمانع في الانتصار لحق مشروع اضاعه قومه فينال له من شرف قومه نصيبا ومن الخير لبلاده ما ينفعه ؟

«اذكر ان الحكومة الاتحادية عند ما ارادت تعديل المادة الخامسة والثلاثين من القانون الاساسي للمرة الثانية واطلاق يد السلطان في فسخ المجلس النيابي قام مصطفى صبري افندي مبعوث توقات (شيخ الاسلام الاسبق ونزيل مكة المكرمة اليوم) . قال لهم « يا قوم بالامس اقمتم النكير حتى تمكنتم من حل المجلس النيابي واهل الحل والعقد على تعديلها فما بالكم اليوم تحاولون نقض ما تم من قبلكم فسعيكم هذا مردود عليكم » فاجاوه « ان التعديل لم يقم به اهل الحل والعقد لان المجلس النيابي الذي قرره فيه للمسلم والمسيحي واليهودي » فقال لهم « أتثبتون في قولكم هذا ؟ » قالوا « نعم » قال « اذا قولكم ان خلع السلطان عبد الحميد غير مشروع لان فتوى الخلع بنيت على تنسيب اهل الحل والعقد الى قرار هذا المجلس والمجلس كما تقولون فيه المسيحي واليهودي » فتعالت ضجتهم وعلا صياحهم فقال لهم « ياقوم مالكم تحرمونه عاما وتحللونه عاما ؟ » . وانا اقول لكم ياقوم مالكم تجدون تداخل الوثني وتقبحون حياد العربي المسيحي ؟ . هل ضاع صوابكم في تأييد الاعاجم وغاليتم في الشعوبية فصرتم تزنون كل عمل للعربي ذنبا عظيما ؟ رحم الله الصاحب ابن عباد حيث يقول :

(ما فضل العجم على العرب رجل الا وفي قلبه عرق ينبض بالمجوسية) ولما كان حب الاعاجم متمكنا من نفوس تلك الفئة فقد رأيت من الواجب ان اظهر حقيقتهم في مقال اخر واثبت ان الدليل والبرهان ما كان يرجعهم عن غيهم بل كانوا يزدادون في ضلالهم ويسترسلون في طغيانهم ، فاعرض عنهم ودعهم في غيهم يعمهون »

« ابن جلا » انتهى

ونشرت الرصيفة المذكورة (ألف باء) أيضا في عددها (٧١٥) تحت عنوان (الدجل والشعوبية) المقال الاتي :

«بليت هذه الامة بفئة مضللة دأبها الاغواء والتبشير للاعاجم وفيهم الدخيل الشعوبي والعربي الدجال الذي يسعى لتلافي ما فاته من الرتب والمال ليسيطر على أبناء قومه بقوة الاعاجم لا سيما الصحافيين من هؤلاء الذين اعتادوا ان يتشوا سمومهم في جسم الامة وينوالوا بالحط من كرامة زعمائها وادبائها ويتشفون من ابادتهم شنقا وتعذيبا وتغريبا فلا يجسر احد ان يعترضهم او يعز لهم . فكيف يحتمل احدهم اليوم ان يرى العربي يدافع عن اسلامه ويأنف من الاقامة على الضيم ، وهل يحق للعربي في عرفهم ان يرفع صوته في الدفاع عن حق اغتصبه الاعاجم ، اذا كان الله تعالى قال في كتابه العزيز (انا انزلناه قرآنا عربيا) وسلم هؤلاء للترك والموسى كاظم افندي شيخ الاسلام الاسبق ان يتوجه للاتراك ولم يد فوا عنه أتنتظر منهم ان يدافعوا عن الموصل مثلا ؟!

«كنا نظن ان هؤلاء يشفون من مرضهم اذا تبين لهم الحق ولهذا لم نيأس من مجادلتهم . أما الان فدواؤهم الاعراض عنهم . كنا نقول لهم يا قوم سبق لسكم تقديس السلطان عبد الحميد وانه يقول عن الهام وحكمة فما بالكم انقلبتم عليه وسجلتم (ماركة تقديس) باسم انور وجمال وطلعت وجاويد وانزلتموهم منزلة ملائكة الرحمة ورسل النجاة . ثم وقع الاتحاديون في شرك الالمان ويئست الشبيبة التركية من العاقبة واستعفى الترك الخلص كشور وك صولي محمود باشا وزير البحرية وانقطع الصدر الاعظم سعيد حليم باشا عن الباب العالي مدة لعظم المسئولية ثم نفي مفكر وهم كفريد بك مندوب انقرة المعروف وغيره وعم اليأس فلم يرجع الدجالون مناعر غوا يتهم بل فرحوا لمصابنا بشهدائنا وحبذوا اعمال السفاك ثم ذهب السفاك وأعوانه وتقلص ظل طوران من بلادنا ولكن الدجالين لم يفتهم نصيب من الدور الجديد كما انهم لم يقطعوا حبل آمالهم من طوران واكتفوا بترديدهم نغمة التفاف عرش الخلافة مع حبهم الاستقلال لبلادهم . فلما قويت شوكة الانقرويين مالوا عن الخلافة الى زعيم مصطفى كمال باشا فانزل وحيد الدين عن عرشه وقلبت الخلافة لمشيخة فهللوا وكبروا لهذه الموقفية العظمى ثم صرح الزعيم مصطفى كمال بانه اشتراكي بقدر ما تساعده وطنيته فلم يتركوا الدعوة باسم الدين ، طلب مندوب انقرة في طهران من الحكومة الايرانية نفي اعداء البلشفية من بلادها وادرجوا الخبر في صحفهم ولم ينتقدوه لان مصدره انقرة

«كنا نقول لهم ياقوم ان دعوة الترك طورانية لا اسلامية وان جل دعاتهم من (دونمة سلانيك) وهم يعملون لهدم الجامعة الاسلامية فاعملوا لقومكم ولفتكم لان الطورانيين ساءهم انتعاش اللغة العربية فعملوا على اضمحلالها في سوريا وساءهم ان تسمى الازهرية في دمشق بالمرية فابدلوها بالتركية (كصدر اعظمي جيقمازي...) فهل انتم بالعواقب مبصرون ؟ ، فكانوا يقولون لنا انكم مضللون ثم يحرضون السفاك على شنق الشبان ونفي الشيب والعيال بقولهم (لاولي الامر تقتل الفئتين في سبيل المصلحة العامة) ولهذا كان الانباشي له الحق بقتل واحد في العشرة بدون محاكمة بل بمجرد القرعة المعروفة (حكره بكره .. الخ) ثم فر الاتحاديون وقامت على انقاضهم حركة انقره وعلى رأسها الزعيم الماسل مصطفى كمال باشا ولم يقبل برجوع انور وطلعت وجمال الى الاناضول فسالوا عن الاتحاديين ملائكة الرحمة الى الابطال الجدد ثم عرف ابطالها ان القومية العربية لن تموت فاكتفوا بالموصل ليستطيعوا من تستر تلك المقاطعة فضلا عن انهم ينكرون وجود العرب فيها ؟ فلم يغير الدجالون خطتهم . قلنا لهم ياقوم ان الطورانيين يفتخرون بانهم احفاد أبطال سد الصين وفريدبك مندوب أنقرة انتهى في تقريره التاريخ السياسي والله تعالى يقول في كتابه العزيز (ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض) ، وان القوم صرحوا في اشعارهم بذلك وقالوا (جدمز جنكيز عاقلدر بزم جد من جد الحسينه هم معادلدر بزم) (ان جدنا جنكيز العاقل هو معادل لجد الحسين اي محمد بن عبدالله) فلم يخفف الدجالون من غلوائهم قلنا لهم قلب الخلافة الى مشيخة مقدمة للتملص من سياسة الدين وان لاكثرية في المجلس الوطني كانت معارضة في فصلها عن السياسة لو لم يتحين لزعيم الفرص وقد استغنى مدبر الامور الشرعية عقب ذلك القرار مما يدل على ان الاتراك انفسهم لا يرضون بذلك فما بالكم تقالون في الدفاع عن قرارهم او ليس ذلك بدعة وكل بدعة ضلالة كما تقولون ؟ قالوا هو اجتهاد قلنا أوليس باب الاجتهاد مسدودا على رأيكم ؟ قالوا أنتم على غير هدى والحق ما نطق به الزعيم .

قلت بعد ان يئست منهم دعهم في غيهم يعمهون فمن لم يهد الله لا هادي له وانما علينا ان ننبه الغافلين ونذر الجاحدين استكبارا والسلام» « ابن جلا » انتهى

[القبلة]

انا نعجب ونفتخر بهذه الروح العربية الكبرى المستندة على قوة الحق والمسلك المقتضى ونشاطر الكاتب العربي رأيه الذي جلا هذه الحقائق الناصعة المجردة من كل غرض وهوى الا خدمة الحقيقة المؤيدة أبسطه بقوله : « الحكمة ضالة المؤمن حيثما وجدها التقطها » وعلاوة على ذلك فان العربي من حيث هو جدير بل أحدر بالبحث في هذا الموضوع الهام الذي له مساس تام بالاسلامية اكثر لما يفهم مما في قوله صلى الله عليه وآله وسلم : « اذا عز العرب عز الاسلام واذا ذل العرب ذل الاسلام » . وبعد هذا كيف لا يحق للعربي من حيث هو أن يبحث في مسألة اسلامية كهذه ، ويدافع عن أصالته ، وينافح عن كل ما يؤدي الى عزة العرب الذين يرتكز على عزهم عز الاسلام — ولفظ العرب في الحديث عام لم يخصص بفريق دون فريق من العرب ؟

فعلى رسلكم أيها القوم فان قول الصاحب ابن عباد الذي نقله كاتبنا « ابن جلا » بعاليه — يؤيده الحديث الشريف المتقدم بل هذا اشد من ذاك وانكى فان من لا يريد عزة الاسلام بعدم ارادته عزة العرب — ماذا يكون حكمه ايها المعارضون ؟! . وماذا تقولون في قوله صلى الله عليه وسلم : « من احب العرب فبحبي احبهم ومن ابغض العرب فببغضي ابغضهم » وقوله صلى الله عليه وسلم « حب العرب من الايمان وبغض العرب من النفاق » — ولفظ العرب في جميع ما ذكر من الاحاديث عام يشملهم اجمعين بلا تفريق ؟ .

وأبسط دليل على صحة ما ادلى به الكاتب « ابن جلا » من الحجج تجاه المعارضين — هو اننا لم نسمع لهم صوتا (فضلا عن العمل) لمؤازرة وتأييد القائد العربي السيد « عبد الكريم » الذي يجيشه العربي من الريفيين دوخ دولة من دول اوربا العظمى ودك جيوشها وهي دولة « اسبانيا » التي لا نذكر امامها دولة « اليونان » ، كما اننا لم نسمع لهؤلاء المعارضين ايضا صوتا بشأن العمل المجيد الذي قام به في هذه الاونة القائد العربي السيد « احمد الريض » والجيش العربي الطرابلسي الذي دوخ في طرابلس الغرب دولة من دول اوربا العظمى لا نذكر امامها دولة « اليونان » في حين ان كلا من العرب الريفيين والعرب الطرابلسيين لم تساعدهم اية دولة او امة ولم يتلقوا اية مساعدة من احد . فاذا قايسنا بين دولتي « ايطاليا » واسبانيا ، ودولة « اليونان » وبين ما تلقاه مصطفى كمال من المؤازرة والمعاونة المعلومة ، وعدم تلقي كل من القائدين العربيين السيد « احمد الريض » والسيد « عبد الكريم » اية مساعدة من اية جهة — فمن هو الذي يستحق عمله الاعجاب والاكبار ، وان يلقب حقا بألقاب الشرف والافتخار ؟ . وهذا بصرف النظر عن أية ملاحظة أخرى . ولكن الامر كما قال صاحبنا العربي الصميم « ابن جلا » هو محض تعصب أعمى وجري وراء محض الغرض والهوى من المعارضين الذين يسوءهم اثبات أي عمل مجيد يأتي على أيدي العرب بل يسوءهم كل ما هو عربي ، ويسرهم كل ما هو لسواهم ولو كان هذا السوى صرح رسميا

بأنه « لا ديني » . ومن هذا وحده تعلم ماهية أولئك المعارضين الذين يلم حكمهم مما في الاحاديث المتقدمة !!! نكتفي بهذا القدر وفيه بلاغ لقوم يعقلون فليتكل اخونا « ابن جلا » على قوله تعالى « لا يضركم من ضل اذا اهتديتم »

حول الوحدة العربية

تعلق سوريا

بصاحب الجلالة الهاشمية

ونشرت الرصيفة « ألف باء » ايضا في عددها (٧١٤) مقالا في الرد على ما نشرته (البرق) البيروتية في موضوع (الخلافة الاسلامية). وها هو ذلك المقال بنصه الشائق :

« يا صاحب « البرق » اللامع اطلعت على ما نمقه براعك في العدد (٣ ك الثاني سنة ١٩٢٣) من صحيفتك الغراء بشأن قضية الخلافة الاسلامية وبرازك بمناقشة المتحكك بك في « المقتبس » الغراء المتخندق استتارا باسم — العربي المسلم — خشيته من تسلط نبال نقدك المفوقة من فوق الآكام لان المتخندق يتمكن على رأيك من انفاذ سهامه بدون ان يستهدف لسهامك فارجوك ان تخفف يا عزيزي من تقبيحك استتار المستترين بالتواقيع المستعارة ما دام الشرق لم يصل الى مرتبة الغرب التي تتوخاها كل وطني مثلك مخلص لبلاده. وما الذي يهمك من معرفة شخص الكاتب ما دام البرازيين قلمين لا بين شخصين والعبرة لمقاتيل لا لمن قال .

« كن على ثقة أيها الكاتب انك تسيئنا بحالك من حين الى اخر على اعظم زعيم من زعماء الامة العربية وانجاله منذ اندحار الترك عن هذه الربوع الى امد غير بعيد . ذلك العظيم الذي لم تبدر منه بادرة تمس شعوركم أيها المواطنون الاكارم سوى انه انتقض على من كانوا مزمعين على ابادتكم وابادتنا جميعا جوعا وقتلا وتغريبا وتعذيبا فاذا كان ذلك تعدونه ذنبا كما يعده بعض جهالنا فما احسن هذا الذنب في نظر العقلاء والعلماء سواء كانوا مسلمين أو مسيحيين .

« ثم لو كان الذين يرهفون اقلامهم للنيل من صاحب الجلالة الهاشمية من فتيان الترك الذين لا دين لهم سوى القومية الطورانية أو من جهلاء العرب الذين دأبهم نكران الجميل . أو من المتبلبلين الذين نسوا شعوبيتهم ولغتهم . أو من المسلمين بالاسم والرسم الذين انفرجوا عن اصل الاسلامية ولبابها انفراج ما بين المنطقين لما خامر قلبنا شيء من العتب اذ لا عتب على امثال هؤلاء لان من كان دينه الطورانية لا ترجى مودته لن يعقد العرب اما لهم على ناصيته . وجهال العرب والمتبلبلون لا يقام لكلامهم وزن . وهل يعتب مفكر عاقل على اقوام يدعون الاسلامية قد ولوا ظهورهم كعبة الاسلام وبيت الله الحرام واستقبلوا انقره واتخذوها كعبة اما لهم لمجرد حقهم الشخصي على سليل بيت الرسول امام القبلتين وخادم الحرمين . ان امثال هؤلاء جديرون بان يبكى لحالتهم المحب ويضحك على عقولهم العدو

« ولكن عتبنا على كاتب عربي اديب كصاحب « البرق » يدعي انه لم يحاسل على « الملك حسين » على حين انه لم يمض عشرات الايام على مقاله الذي صور فيه جلالة الملك العربي بالتاجر بجلالة السلطان « وحيد الدين » كما جر ابن أبي سفيان بدم عثمان وقميصه الى اخر ما ذكره من التهجم على الملك العربي والافتئات عليه مما لا داعي لاعادته لانه لم يأت لصاحب « البرق » ان يفتاه وقد رددت عليه وقتئذ جريدة « الف باء » الغراء

« على اننا لم نقف تمام الوقوف على اسباب مناهضتكم جلالته التي ذكرتموها في مقالكم الاخير بعد ان افهمكم « العربي المسلم » ما افهمكم وان لم اكن على رأيه من جميع الوجوه لان قطر الشام بحدوده الطبيعية قطر عربي مهما طرأ عليه من التقلبات لان الفينيقيين والرومانيين الاصليين وغيرهم من الشعوب الذين قطنوا بعض اجزائه وتملكوه دخلوا في خبر كان، ومرت عليهم اجيال وازمان، مع ذلك نضرع الى الله تعالى ان يبارك لكم بلبنانكم ورباه وامواهه وارزه ويمتعنا واياكم مستقبلا زاهرا آنا نعيش بوئام وسلام

« أما قضية نزع السلطة المدنية عن الخلافة وجعلها رياسة دينية فاني لا اريد مناقشتكم فيها لانها من القضايا الاسلامية المحضة التي لا يعنيكم امرها سوى اني ارجوكم ان تعيروني سمعكم لابداء كلتين الاولى انكم تقولون ان اكثرية المسلمين في جانب بقاء الخلافة وفي الترك فلست شعري متى عهد ان يكون اجماع العوام دليلا شرعيا خصوصا اذا كان مخالفا للنص الشرعي ؟ بل المعتبر اجماع أهل الحل والعقد من أهل العلم ولرأي بشرط ان لا يخالف النصوص الشرعية

« أما الكلمة الثانية فهي انه لا بابوية، ولا رياسة دينية، ولا حرمان، ولا غفران، في دين الاسلام كما يدعيه غير واحد من كتابنا على صفحات الجرائد ودمتم باحترام يا عزيزي «عربي صريح» انتهى

ونشرت رصيفتنا (ألف باء) الدمشقية الغراء ايضا في عددها (٧٠٥) تحت عنوان (الوفود عن سوريه وفلسطين) مقالة بامضاء (محمد فهمي الغزي) قال فيها :

« لا يرتاب احد ان كل عربي مخلص لقوميته يود الخير والنجاح لجميع البلاد العربية لان العربي يرى ان بلاد العرب من ادناها الى أقصاها وطنه

واذا كان كذلك فبطريق الاولى يود السوري انقاذ فلسطين التي هي جزء طبيعي من قطر الشام من مخالب الصهيونية

لهذا كانت قلوبنا تسير مع الوفد الفلسطيني اينما حل وارتحل لكن الغلطة التي اقترفت مؤخرا ادخلت على قلوبنا شيئا من اليأس والتشاؤم تلك هي طلب فريق من الفلسطينيين انتداب الترك بعد تقلص ظل سلطتهم من هذه البلاد كأنهم نسوا اما ذاقوه من ظلم الاتراك بان الحرب العامة اوهمتهم خلسوه لان بعض أعضاء الوفد سمعته مرة باذني يخطب في احدى المآدب التي أدبها جمال باشا الفريق من المشايخ ويقول : ان المسألة عندي احدهما خارجي وهم المحاربون والثاني داخلي وهم الخائنون لكن يجب الفتك بالعدو الداخلي قبل الخارجي بعرض بامثال الذين قتلهم جمال من طلاب الاصلاح وذلك يوم كان صديقنا شهيد الوطن المرحوم عبد الكريم الخليل سجينا في عاليه .

اذا كان الفلسطينيون يريدون من صميم أفئدتهم عودة سيادة الاتراك فلا كلام لنا معهم البتة . ولولا ان ربو عنا هي طريق الوصلة بين الترك وفلسطين لسألنا الله تعالى ان يسلطهم علينا كما قال سماحة شيخ الاسلام مصطفى صبري افندي ولكننا نستبعد جدا ان تدور هذه الفكرة في مخيلة عقلاء الفلسطينيين المتفانين بقوميتهم العربية وأما الدخلاء من بقايا الاتراك والعوام الذين يتبعون كل ناعق فلا بحث لنا معهم .

أما الوفد السوري فهو غير شرعي البتة لانه أوفد نفسه بنفسه وعقلاء السوريين لا يعتمدون الا على زعيم العرب جلالة الملك حسين وأنجاله ومن والاهم من الاحزاب السورية ونقول بكل صراحة ان الامير شكيب ارسلان مع احترامنا لمقدرته العلمية والقلمية لم يوكله احد من السوريين لاعتقادهم بموالاته الاتراك حتى هذه الساعة

[القبلة] :

ان هذه الروح العربية الكبرى تبرهن على أن تفاني صاحب الجلالة الهاشمية في سبيل الدفاع عن أقوامه بلا تفريق (سيما بعد الجريان الاخير) — صادف محله فان جلالته أيده الله بذل ولا يزال يبذل النفس والنفيس الى آخر ساعة في سبيل تحقيق عزيزة أقوامه والغاية القدسية التي نهض من اجلها واعلنها لاقوامه. « لا نظن ان وراء هذه الفداة وهذا الزعم الصارم — ارادة جزاء أو شكور . بل هو لا ثبات مقامه وموقفه امام ما اعلنه لاقوامه . وهذا بلا شك هو الاساس وكيان المجد والشرف . ولا يستكثر هذا على من قال فيهم سبحانه وتعالى : « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا » . فهل من سبيل الى نيل شرف هذه الطهارة بغير تلك الفداة ؟ وهي الخطة التي عليها نحيا وعليها نموت وعليها تقوم حياة العرب عامة وآل البيت خاصة

ان تفاني صاحب الجلالة الهاشمية لتحقيق تلك الغاية الشريفة يزداد في كل حين قوة

مضاعفة ولو لم تقرع مسمعه أمثال هذه الاصوات الشريفة التي تبرهن على تمكن الروح العربية العالية من أفراد أقوامه وصحافتهم كيفما كانت.

كل هذا قبل ما تو قعته « القبلة » من الحوادث الاخيرة فكيف بعد ظهور مبادئ ما تو قعناه وعينه الجاني الحاضر أقوله التصريح عمن يدعي الصلاحية والوفادة عن أقوامه الذين يفديهم بكلالة المقدسة بكل عزيز لديه وهو ثابت على مبدأه الشريف ثبات الجبال وتلك قيدة راسخة لا يمكن أن يتحول عنها جلالته فليحي منقذ العرب وليحي العرب ؟

حوادث جارية

سير القضية العربية

في مؤتمر لوزان

في مساء يوم الثلاثاء الماضي تلقينا برقية من مكاتبنا الخاص في لوزان علم منها أن القضية العربية في المؤتمر أخذت مجراها الحسن من توالي مساعي مندوب الحكومة الخاص في لوزان وتعقيبه الخطة التي رسمت له ؟

اخبار العقبة

لمكاتبنا

جاءتنا الرسالة الاتية (متأخرة) من مكاتبنا الخاص في العقبة وهي :

في صباح يوم الخميس الموافق ٢٤ جمادى الاولى سنة ١٣٤١ وصلت الباخرة العربية « رشدي » قادمة من جدة عن طريق ينبع والوجه وعليها ٨٧ طرد بضايع مختلفة تجارية و ٢٦ طرد ارزاق عسكرية و ٨ ركاب والسيد شوقي مهندس خط السكة الحديدية الحجازية قاصداً معان . وبعد ظهر اليوم نفسه وصل من معان اوتومبيل وعليه اربعة ركاب قاطعا المسافة ما بين معان والعقبة باربعة ساعات .

مساء يوم الجمعة تحركت الباخرة « رشدي » قاصدة جدة عن طريق ينبع صباح يوم السبت ركب السيد شوقي بالاوتومبيل الى معان . الامن ولله الحمد مستتب تماما في جميع البلاد والجميع يدعون لجلالة ملكنا المعظم (صاحب الجلالة الهاشمية) بالنصر والتأييد ويشكرونه على عنايته بشؤون أمته .

مكاتبكم

محمد الاسد

الحجاج في جدة

تلقينا والجريدة مسلة للطبع برقية من مدير عموم الحاجر الصحية بجدة : ان الباخرة « استانبول » وصلت الى جدة من « بتاوي » وعليها ٢١٣ حاجا منهم ١٤ صفارو نزلوا في الجزيرة لاجل المعاينة الصحية ؟

بعد احتلال الرور

ابتداء المشاكل

وقد بدت حركتان جديدتان احداهما فى المانيا والاخرى فى فرنسا فجاءت الانباء من بافاريا بحركة فاشستية لا يستطاع الان تقدير نتائجها مهما كان الاسم الذى تسمي به ويذكر القراء ان بافاريا هذه ما برحت فى العامين الماضيين ملجأ لانصار الملكية واركان الحرب العسكرى وان البافاريين كانوا أشد الالمان حنقا على الحلفاء وأعظمهم مقاومة لهم ولا تزال حوادث انجولستادوباسو ماثلة للميسون لقرب الهرب فلا يعدمون تكوين هذه الحركة التى تغبطها التلغرافات بالحركة الفاشستية الالمانية حركة هذا الحزب الذى سيزداد أنصاره فى المانيا اليوم فيعمد الى قضاء أربه وتحقيق أمانيه التى لم يستطع تحقيقها من قبل. وهذا الذى يخشاه الذين عارضوا فى احتلال الحلفاء لما احتلوه اخير امن البلاد الالمانية لانهم يجسون شرا من نهضة وطنية تجرف نظام الحكم الحالى فى المانيا وتعيد اليها الحكم العسكرى فتلقى مقاليده الي احد أمراء الالمان - ولا تزال فى المانيا عدد كبير منهم - او الى احد القواد المحبوبين فيها كهندنبرج اولودندرف. وفى التلغرافات أشارت صريحة الى هذا فان الفرصة الحالية فرصة سانحة يستغرب جدا ان لا ينتهزها هذا الحزب المعروف بالنشاط

أما الحركة الاخرى التى ظهرت فى فرنسا فتنم على السياسة المقصودة من الاحتلال وهى التي ألبست ثوب الاقتصاد وتقاضى التعويض مع انها ترى الى ماهو أبعد عن ذلك على نحو ما أكده المستر لويد جورج فى مقالاته الشهيرة التى نشرنا بعضا منها فى المقطم والتى حبذها المسيو لوشور من وزراء فرنسا السابقين فى خطبة خطبها فى مجلس النواب الفرنسوى ولم ينفرد بتحبيذها فقد أشارت المانان من يومين بان تجعل بلاد الرين وبلاد الرور شقة حياد مستقلة تفصل بين المانيا وفرنسا. ولا يخفى ما فى هذه الخطوة من الخطر الذى يراه جميع الذين تتبعوا تاريخ اوربا وحروبها وسياساتها منذ حرب السبعين ولا سيما فصل الالزاس واللورين عن فرنسا وضمهما الى المانيا مما لا نفيض فيه لشدة وضوحه للمطلعين

وقد كان من أول النتائج العامة لاحتلال الرور ومشاكله التأثير على أسواق المال والتجارة كما يرى من مراجعة اثمان السندات المالية وأسعار الكمبيو هذين اليومين. ولكن هذه النتيجة قد تكون صغيرة اذا قيست بما سيعقبها وما تدل الدلائل عليه فان روسيا البلشفية ستنتهز هذه الفرصة التى طالما تاقت اليها من صميم فؤادها وتستميل الساخطين من الالمان اليها وتمنيهم بالوعود وتعرض عليهم انواع المساعدة لعلم ان المانيا وقفت حتى اليوم حاجزا متينا فى وجه البلشفية وصانت أوربا الغربية منها ولكن لصبر الشعوب حدودا وقد قاربه المارفون من قبل اليوم على احتمال اتفاق روسيا والمانيا اتفاقا يمكن المانيا من صنع السلاح فى روسيا وتجهيز القوات اللازمة للحرب. وقد دنت مقدمات ذلك بما شعر به الالمان الان من اليأس لعجزهم عن مقاومة الحلفاء وليس لهم من الجيوش والسلاح ما يكفى لصد غاراتهم ولهذا أخذ كثيرون من الالمان يعتبون على انكلترا لسماحها بتجريد بلادهم من القوة العسكرية تجريدا جعلها مسرح سياسة لا يوافق البريطانيون الان عليها

فلا غرو اذا اتجهت انظار العالم هذه الايام الى البلاد التى ظلت من عصور اوربا الوسطى حلبة المنافسة ومبدانا للمطامع ؟ المقطم

الشيوعية فى فرنسا

القبض على كثيرين من زعمائها

أنبأتنا التلغرافات الاخيرة ان نيابة باريس طلبت من البرلمان الفرنسوى تجريد المسيو مرسال كاشين من صفاته النيابية توطئة للقبض عليه ومحاكمته. وقد جاءتنا صحف فرنسا وفيها الاسباب التى حملت النيابة على هذا الطلب ووصف خطة الشيوعيين ازاء حوادث الرور والقبض على كثيرين من زعمائهم والاحتجاج الذى رفعته نقاباتهم فائرنا اجمال ذلك كله فيما يلى :

لما قررت الحكومة الفرنسوية احتلال منطقة الرور اسرع كثيرون من الشيوعيين الفرنسويين وفى مقدمتهم كاشين وترينت وماغوسو وسمار وغيرهم الى اسن للاجتماع بالشيوعيين الالمان والانجليز والبلجيكيين ووضع خطة مشتركة لمقاومة حكومات الحلفاء. وقد اجتمعوا فعلا فى اسن وأصدروا البيان التالى على جميع الشيوعيين فى العالم :

١ - يجب تمزيق معاهدة فرساى بعمل مشترك يقوم به الشيوعيون عامة.

٢ — يجب على جميع الاحزاب الثورية ان تنفذ قرارات الاشتراكية الدولية الثالثة فى كل مرة تحاول فيها الحكومات المخالفة تنفيذ هذه المعاهدة وان يسعوا الى ذلك بالقوة اذا اقتضت الحال.

٣ — يجب اعلان الاعتصابات الجزئية والعامة والا لتجاء الى اعمال التدمير وتخريب السدود والمناجم عند اول اشارة.

٤ — يجب تنفيذ الامر الخاص باعلان الثورة المسلحة أوغير المسلحة الذي تصدره لجنة المقاومة المركزية

٥ — يجب السعى لتوحيد حركة العمل مع جمع الاحزاب الثورية التى لم تمثل فى الاشتراكية الدولية الثالثة

وقد تردت الحكومة الفرنسوية على أثر هذا المنشور أن تحيل الاعضاء الشيوعيين الذين ذهبوا الى الرور الى المحاكم بتهمة التآمر ضد سلامة الدولة. ثم امرت بالقاء القبض عليهم كلهم — ماعدا المسيو كاشين — بعد عودتهم من الرور ولما دخل البوليس منزل المسيو ماغوسو سكرتير نقابة العمال قابلهم بدهشة لقيامهم بهذه الزيارة باكرا ثم قال :

« لقد وصلت الليلة من اسن فلو جئتمونى قبل الان لما وجدتمونى »

وقبض البوليس فى الوقت عينه على المسيو البرتريفت مدير قلم الدعوة الشيوعية فى فرنسا والمسيو جورج مارتان سكرتير جمعية السين الشيوعية. والمسيو لارتيج سكرتير نقابة عمال البوستة والتلغرافات والمسيو جورج كازل سكرتير نقابة العمال العامة والمسيو سمار والمسيو جاكوب والمسيو ماسو وغيرهم واحيلوا جميعهم الى المحاكم بتهمة التآمر على سلامة الدولة

وعلى أثر هذه الحوادث عقدت اللجنة العامة باتحاد النقابات اجتماعا تكلفت فيه بتلبية كل دعوة تأتيها من الهيئة المركزية للاحزاب الثورية

ثم اجتمعت لجنة لوحدة الشيوعية وأصدرت القرار التالى وهو :

قررت لجنة الوحدة الشيوعية المتضامنة بكل قواها مع جميع نقابات العمال ان تطالب الاشتراك فى النزاع الذى تخوض الاشتراكية الدولية غماره الان وان تعين الرفقاء تروسارو نوتى وبيوش وتورس مندوبين عنها فى اللجنة المركزية »

واصدرت نقابة عمال البرق والبريد الاحتجاج التالى على توقيف الاعضاء الشيوعيين وهو :

« ترى نقابة عمال البرق والبريد بصرف النظر عن المبادىء التى دافع عنها الرفقاء الموقوفون ان الحرية الشخصية يجب ان تكون مضمونة وحق الفرد فى معارضة الحكومة والمبدأ والسياسة حق أساسى لكل انسان »

وقد قرر المسيو ارنست لافون ان يستوضح الحكومة بشأن توقيف بعض الاعضاء الشيوعيين ؟ الاهرام

رأى بريطانيا فى احتلال الرور

ألقى اللورد كافنديش بانتنك العضو بالبرلمان خطبة حمل فيها على فرنسا وتنبأ بان زحف الفرنسويين فى الرور سيخيم بكارثة تقع على رأس فرنسا والمانيا وجميع المصانع التجارية فى اوروبا

مطامع الالمان

يدخلون باريس قبل سنة ١٩٢٦

يظهر ان الروح الحربية لا تزال متأصلة فى الالمانيا رغم كل شيء. رغم خسارة الحرب. ورغم تغيير نظام الحكم فيها. ورغم زوال دولة الحكم العسكرى. ورغم قيام الجمهورية وبدل الامبراطورية

ويتجلى هذا فى أقوال الالمان. واخر ما قيل من هذا القبيل ان مديرا شركة من اكبر شركات التأمين خطب فى مأدبة فى « جوبمبورج » فاكد ان بروسيا لا يمكن ان تموت وان عنصر الحياة فيها متأصل لا ينزع وأنها نهضت دائما من بين الخرائب والانقاض فلا يمكن ان يؤثر فيها احد ولا الشياطين (كذا)

وردد الخطيب قول بسمارك « اننا معاشر الالمان نخاف الله ولا نخاف احدا سواه فى العالم » وختم خطابه بقوله « لتهدأ نفوسكم فستدخلون باريس قبل سنة ١٩٢٦. وهناك فقط يعقد الصلح الحقيقى ونرى الانسانية المتألمة عهد السلام

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى شيئاً بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليسلمه ان تحقق وصفه حسب الجار ؟

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة « محرر الرئيس —

شهر جمادي الثانية سنة ١٣٤١

اليوم الشهر	اليوم الاسبوع	اذان الفجر	الشروق	اذان الظهر	العصر	الغروب	اذان المغرب	العشاء	اذان العشاء
		ع ق	ع ق	ع ق	ع ق	ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١٤	١٦	سبت	٢٣٫١١	٤٦٫١٢	٢٥٫٦	٣٤٫٩			
١٥	١٧	احد	٢٢٫١١	٤٥٫١٢	٢٤٫٦	٣٣٫٩			
١٦	١٨	اثنين	٢١٫١١	٤٤٫١٢	٢٣٫٦	٣٣٫٩			